

توصيات للصحفيين الذين يغطون قضايا الهجرة والأقليات

تم الاقتباس حرفياً من:

<https://www.respectwords.org/wp-content/uploads/2017/10/Reporting-on-Migration-and-Minorities..pdf> [قمت بوضع الخط العريض للتأكيد]

- اختر اللغة التي تستخدمها بعناية. خذ في الاعتبار الإيديولوجيات والإبحاءات وراء الكلمات التي تستخدمها.
- قم بكسر الصور النمطية وتجنب التعميمات الشاملة. لا يوجد "مجتمع" واحد من المهاجرين/المسلمين/اليهود/العجرب، بل هناك مجتمعات متنوعة من الأفراد الذين لديهم المزيد ليقدّمه أكثر من خلفيتهم المتعلقة بالهجرة، أو العرق، أو الدين
- الاقرار - لنفسك ولجمهورك - بأن قصص الهجرة والأقليات العرقية والدينية معقدة. لا تحاول وضع تغطيتك لقصصهم ضمن السرد الرئيسي المقبول.
- تذكر أن السياق ضروري. فالتقارير لا ينبغي أن تقتصر على الأحداث والعواقب المباشرة، بل ينبغي ان تتطرق أيضاً إلى الأسباب الجذرية، التي لا علاقة لها عادة بالعرق أو الانتماء الديني للشخص.
- توفير مجموعة مناسبة من وجهات النظر، بما في ذلك وجهات نظر المهاجرين وأفراد الأقليات أنفسهم. ولكن لا تتبنى وجهات النظر المتطرفة لمجرد "إظهار وجهة النظر الأخرى" واحذر من اللاعبين السياسيين والاجتماعيين الذين ينشرون الكراهية والترويج لمصالحهم الشخصية.
- تجنب إعادة إنتاج خطاب الكراهية بشكل مباشر؛ وفي حال كان الأمر يستحق النشر، كن وسيطاً من خلال وضع هذا الخطاب في سياقه وتحديه من خلال الكشف عن أي ادعاءات يستند عليها.
- تذكر أن المعلومات الحساسة (مثل الأصل العرقي/الاثني، أو المعتقدات الدينية، أو الفلسفية، أو غيرها، أو الحزب السياسي، أو الانتماء النقابي، أو الصحة والمعلومات الجنسية) لا ينبغي ذكرها إلا عند الضرورة لكي يفهم الجمهور الأخبار.
- تأكد من أن عنوان مقالك أو برنامجك لا يتضمن الإثارة؛ ففي الغالب، قد تكون الإثارة هي كل ما قد يتذكره الجمهور.
- تمسك بالمبادئ الأساسية للصحافة. التأكد من الحقائق؛ واحترام مفهوم "المتهم بريء إلى أن تثبت إدانته" عند تغطية الجريمة؛ وحماية حقوق مصادرك، وخاصة أولئك المعرضين للمخاطر.
- تتطور تحديات تغطية قضايا الهجرة والأقليات باستمرار. استفد باستمرار من الفرص لتطوير معرفتك ومهاراتك ووعيك.

توصيات خاصة بالتغطية الإعلامية للهجرة

من الصفحة 13 من <https://www.respectwords.org/wp-content/uploads/2017/10/Reporting-on-Migration-and-Minorities.pdf>

- تجنب الإفراط في التبسيط. إن الهجرة موضوع معقد تستحق تغطية إعلامية دقيقة، خصوصاً مع وجود أسباب عدة ومختلفة وتأثيرات عديدة. المهاجرون أنفسهم ليسوا ضحايا ولا أبطال.
- لا تقع في فخ التركيز فقط على الجوانب السلبية المحتملة للهجرة على نطاق واسع. ومن المهم أيضاً إبراز المساهمات الإيجابية للهجرة والمهاجرين.
- حاول أن تكون دقيقاً وغير متحيز. ينبغي أن يكون الهدف من التغطية هو أن تكون محايدة وشاملة وتستند إلى الحقائق.
- فلا تقع فريسة لافتراضات أو روايات نابذة من السياسة والعاطفة عند تغطية تأثير الهجرة على مجالات مثل الاقتصاد والجريمة. التزم بالحقائق - ما تظهره الإحصائيات بالفعل؟
- تجنب صبغ المهاجرين بنفس اللون. ضع في اعتبارك أنه في كل مجموعة كبيرة من الأشخاص - مهاجرين وغير مهاجرين على حد سواء - هناك مجرمون ومنتهكي القوانين. احرص على عدم استغلال أفعال فرد واحد لتشويه سمعة جميع أفراد المجموعة أو إثارة الشكوك على جميع المهاجرين.
- تجنب الإثارة. عندما تحدث مشاكل داخل نظام اللجوء - على سبيل المثال، أعمال الشغب يقوم بها المهاجرون، أو ملاحظة ارتفاع معدلات الجريمة الغير جسيمة - ابحث بشكل حاسم عن الأسباب الجذرية للمشكلة
- ضع تحركات الهجرة في سياقها الصحيح. أطلع جمهورك على الأسباب التي تجعل الناس يشعرون بأنهم مضطرون إلى مغادرة أوطانهم، وتحقق في الروابط التي قد توجد مع سياسات وممارسات الدول الأوروبية.
- اطلع القراء أو المشاهدين أو المستمعين حيثما تعلق الأمر بحق اللجوء (بالخلفية الأساسية والتزامات الدولة) وبعملية تقديم طلبات اللجوء.
- أدرج أصوات اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين أنفسهم عند تغطية مسألة الهجرة.
- تذكر أنه لا توجد صلة هيكلية بين الهجرة والإرهاب. في الحالات التي قد يكون فيها ارتباط بين هاتين القضيتين، التزم بالحقائق وتجنب التعميمات.
- تجنب اللغة المهينة والتي تستحضر الصور أو الغزوات أو الكوارث الطبيعية ("الفيضانات"، "الاحتشاد").
- ميز بين "طالب اللجوء"، و"اللاجئين"، و"المهاجرين" حيث يكون من المعقول والممكن القيام بذلك. تجنب وضع افتراضات شاملة حول نوايا المهاجرين.
- لا تستخدم صفة "غير قانوني" لوصف المهاجرين. تجنب المصطلحات الأكثر ملاءمة عند الإشارة إلى الأشياء.
- وعندما يتعلق الأمر بالفديو أو الصور، ينبغي الموازنة بين أهمية الأخبار وحق المهاجرين في الخصوصية (بما في ذلك القيم الثقافية المتعلقة بتصويرهم) وأي احتمال للعقاب ضدهم. تأكد من دقة التسميات التوضيحية للصور.
- وعند استخدام المهاجرين كمصادر للقصص، أو للمقابلات، تعامل معهم بنفس الاحترام الذي تعامل به أي مصدر آخر. ومع ذلك، انتبه للحساسيات الخاصة. قد يخشى طالبو اللجوء الذين يشعرون بالاضطهاد من العقاب ضدهم أو على أسرهم في بلدانهم الأصلية، أو يخشون المساس بطلبات اللجوء. كن واضحاً بشأن ما تنوي فعله بالمواد التي يقدمونها (استخدم مترجماً عند الضرورة)، واحترم طلبات عدم الكشف عن الهوية.

- لا تقتبس من الساسة أو غير ذلك من الشخصيات العامة عن مواضيع الهجرة دون موضوعية ووضعها في سياقها الصحيح والتأكد من تصريحاتهم ومواجهتها عند الضرورة. ابحث عن وجهات نظر الخبراء، ومجموعات المناصرة، والمهاجرين أنفسهم للمساعدة في تحديد السياق والتشكيك في وجهات نظر الساسة وأفراضاتهم.
- تدخل في التصريحات التي تثير الكراهية و/أو العنصرية الصادرة عن جماعات او افراد عند الضرورة وعندما يستحق الامر النشر وذلك من خلال مواجهة هذه التعليقات وكشف زيف الأطروحات التي تعتمد عليها. لا تعيد انتاج هذه التعليقات ببساطة لمجرد أنها صادمة.
- لا تعتمد على الروايات والصور والاستعارات الشائعة عن المهاجرين؛ بل تفحصها بشكل ناقد. اطلع أولاً على الموضوع. تحدث إلى المهاجرين بنفسك، قم بزيارة مخيمات المهاجرين ومرافق اللجوء، واسأل الخبراء وجماعات المجتمع المدني عن آرائهم وتجربتهم.
- قم بتمحيص الافتراضات بشأن من هو مهاجر ومن ليس مهاجراً، وكيف من المفترض أن يبدو المهاجر ويتصرف. لا تفترض أن أي شخص مهاجر على أساس مظهره. المهاجرون هم من يتركون اوطانهم؛ وان أبناء أو أحفاد هؤلاء المهاجرين المولودين في البلد المعني لم يعد يندرجون في تلك الفئة.